

اسم المادة: خطة مادة محنة مسلمي الأندلس ورقمها (2302921) (دكتوراه)
الكلية/المعهد: كلية الآداب اسم عضو هيئة التدريس: أ.د محمد عبده حتملة
القسم: التاريخ الساعات المكتبية: 9- 10 (ح، ث، خ)

التعريف بالمادة:

يتناول هذا المساق محنة مسلمي الأندلس والممارسات الوحشية والقمعية التي تعرضوا لها على أيدي محاكم التفتيش في شبه الجزيرة الأيبيرية، وهي ممارسات ترقى بلا شك إلى درجة جرائم الإبادة، وقد شكلت وصمة عار في التاريخ الأسباني يندى لها جبين الإنسانية. فلم يكتف الأاسبان باضطهاد الموريسكيين والتضييق عليهم ومصادرة أملاكهم وإنما تعدوا ذلك إلى التنف في تعذيبهم بأساليب لا تخطر على بال بشر للقضاء عليهم وإبادتهم إبادة جماعية أو دفعهم إلى مغادرة وطنهم الذي أحبوه وبنوا فيه حضارة مزدهرة ما زالت آثارها ماثلة إلى يومنا هذا. يبدأ هذا المساق بالتعريف بالأندلس في تمهيد مختصر ويناقش أحوال أيبريا قبيل الفتح العربي الإسلامي من حيث الديانات والمذاهب التي كانت سائدة فيها والطبقات التي كان يتكون منها المجتمع الأسباني آنذاك. كما يتناول فتح الأندلس والعهود التي مرت بها منذ الفتح وحتى استسلام غرناطة آخر معاقل المسلمين في الأندلس، ويبحث موضوع التصير القسري لمسلمي الأندلس، ومعاهدة تسليم غرناطة التي عقدت بين أبي عبد الله الصغير والملكين الكاثوليكين ضون فرديناند وضونيا ايزابيلا، إلى جانب سياسة كل من ملوك الأاسبان التالية أسماؤهم: الملكة خوانا المعنوهة والملك شارل الأول المعروف باسم الإمبراطور شارل الخامس و الملك فيليب الثاني و الملك فيليب الثالث ويتناول السياسات القمعية التي استخدمها هؤلاء الملوك المشار إليهم ضد المسلمين الأندلسيين والذين اخذوا يطلقون عليهم اسم الموريسكيين كما استعملوا ضد الموريسكيين أنواع المكر والخداع مقابل إصرار الموريسكيين على التمسك بعاداتهم وتقاليدهم وشعائر دينهم التي اضطروا إلى ممارستها سراً في ظل ما تعرضوا له من اضطهاد. كما يتناول المساق إلى المراسيم الجائرة بحقهم لتضييق الخناق عليهم حتى في شؤون حياتهم اليومية وعاداتهم المتعلقة بالملابس والذبايح والزواج والزيارات وبيع الأملاك والعقارات والإرث، بالإضافة إلى منعهم من حمل الأسلحة واقتناء الكتب العربية والإسلامية التي تم حرقها جميعاً والاتصال مع أخوانهم مسلمي شمال أفريقيا. ويناقش هذا المساق الاستغاثات الأندلسية بالعالم الإسلامي التي لم تجد نفعاً في تثبيت الأندلسيين في وطنهم الأندلس.

الأهداف:

إكساب الدراسي ن المصطلحات والمفاهيم الواردة في المادة إضافة إلى مهارات وقيم واتجاهات تنمي فيهم روح المواطنة الصالحة والذود عن هويتهم العربية الإسلامية.

طرائق التدريس:

- 1- المحاضرة والحوار والمناقشة.
- 2- التعليم التعاوني.
- 3- البحث والاستقصاء.
- 4- حل المشكلات.
- 5- العصف الذهني.

تمهيد: تعريف بالأندلس

الفصل الأول: أحوال أيبيريا قبيل الفتح العربي الإسلامي.

الفصل الثاني: فتح الأندلس والعهود التي مرت بها.

الفصل الثالث: معاهدة تسليم غرناطة العلنية والسرية.

الفصل الرابع: الأندلس بعد سقوط غرناطة.

الفصل الخامس: الاستغاثات الأندلسية بالعالم الإسلامي

الفصل السادس: التصير القسري لمسلمي الأندلس بعد سقوط غرناطة

الفصل السابع: حالة الموريسكيين (المسلمون) إبان حكم كل من:

أ- الملكين الكاثوليكين ضون فرديناند وضونيا ايزابيلا

ب- الملكة خوانا المعتوهة.

ج- الملك شارل الأول (كارلوس الخامس)

د- الملك فيليب الثاني.

هـ- الملك فيليب الثالث

الفصل الثامن: مقاومة مسلمي الأندلس (الموريسكيون)

الفصل التاسع: الموريسكيون يمارسون الشعائر الإسلامية سرّاً.

الفصل العاشر: نهاية حكم المسلمين في الأندلس

المصادر والمراجع:

- 1- ابن أبي أصيبعة: عيون الأنباء في طبقات الأطباء، القاهرة 1299هـم 1882م.
- 2- ابن أبي دينار القيرواني: المؤنس في تاريخ أفريقية وتونس، طبعة تونس 1286هـ/1869م.
- 3- ابن الأبار (أبو عبد الله محمد بن عبد الله القضاعي) الحلة السيراء، مونيخ 1866م.
- 4- ابن الأثير (علي بن أحمد بن أبي الكرم): كتاب الكامل في التاريخ الجزء الثالث، طبعة بولاق سنة 1290هـ/1873م.
- 5- ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، الجزء الرابع، القاهرة، 1280هـ/1863م.
- 6- ابن حبيب (عبد الملك) نص نشره الدكتور محمود علي مكي في صحيفة معهد الدراسات الإسلامية بمدريد، العدد الخامس 1957م
- 7- ابن حزم (أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد): جمهرة أنساب العرب تحقيق الأستاذ ليفي بروفنسال طبعة دار المعارف بمصر، القاهرة، 1948م.
- 8- ابن حوقل، أبو القاسم محمد البغدادي الموصلية: صورة الأرض، الطبعة الثانية بإشراف كرامرز، لايدن 1938م.
- 9- ابن حيان (حيان بن خلف): المقتبس في تاريخ رجال الأندلس، طبعة أنتونيا، باريس 1937م.
- 10- ابن الخطيب، لسان الدين، الإحاطة في أخبار غرناطة، طبعة محمد عبد الله عنان، الجزء الأول، القاهرة، 1956م.
- 11- ابن الخطيب (لسان الدين): كتاب أعمال الأعلام فيمن بويغ قبل الاحتلام من ملوك الإسلام وما يجر ذلك من شجون الكلام، نشره الأستاذ ليفي بروفنسال، الرباط 1934م.
- 12- ابن الخطيب: كتاب اللوحة البدرية في أخبار الدولة النصرية، القاهرة، 1928م.
- 13- ابن خلدون، عبد الرحمن: المقدم، طبعة لويس شيخو، بيروت 1908، وترجمة فرنسية بقلم البارون دي سلان، باريس 1868.
- 14- ابن خلدون، كتاب العبر، بولاق، 1867/1284 (7 أجزاء).
- 15- ابن خلدون: أخبار البربر ومواليهم من زناته وذكر أوليتهم وأجيالهم، وما كان بديار المغرب خاصة من الملوك والدول، وهو الكتاب الثالث من العبر وديوان المبتدأ والخبر وقد نشره دي سلان وطبعه في الجزائر 1851/1267 بعنوان: "تاريخ الدول الإسلامية بالمغرب" ثم ترجمه إلى الفرنسية ونشر الترجمة باسم "تاريخ البربر" سنة 1860، وأعيد نشره حديثاً بإشراف المستشرق كازانوف في باريس سنتي 1938-1940.
- 16- ابن عبد الحكم (عبد الرحمن)، فتوح أفريقية والأندلس، نشره مع الترجمة الفرنسية البيرجاتو Albert Gateau تحت عنوان "Conquete de l' Afrique du Nord et de l' Espagne الجزائر"، 1947.

- 17- ابن عبد الحكم، عبد الرحمن: فتوح مصر والمغرب والأندلس، طبعة شارل توري مطبعة جامعة بيل 1922م.
- 18- ابن عذارى المراكشي (أبو عبد الله محمد): كتاب البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب، نشره الأستاذ ليفي بروفنسال وكولان، الجزء الأول، ليدن 1948م.
- 19- ابن عذارى المراكشي: البيان المغرب، الجزء الثالث، نشره الأستاذ ليفي بروفنسال، القاهرة 1930م.
- 20- ابن غالب الأندلسي: كتاب فرحة النفس في تاريخ الأندلس، قطعة نشرها الدكتور لطفي عبد البديع في مجلة معهد المخطوطات العربية 1956م.
- 21- ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، طبعة كوديرا، مدريد 1890-1892م.
- 22- ابن قتيبة (أبو محمد عبد الله بن مسلم): النص الخاص بفتح الأندلس من كتابه "الإمامة والسياسة" الوارد في كتاب "تاريخ افتتاح الأندلس لابن القوطية القرطبي" دون خوليان ريبيرا 1926م.
- 23- أخبار مجموعة في تاريخ الأندلس: نشره وترجمه وعلق عليه لافوينتي إي ألكنترا مدريد 1867م.
- 24- الإدريسي، الشريف: نزهة المشتاق في اختراق الآفاق: نشر الجزء الخاص بالأندلس س والمغرب دوزى ودى خويه في لايدن 1866م تحت عنوان: Description de l' Afrique et de l' Espagne
- 25- البغدادي، عبد القادر بن طاهر. الفرق بين الفرق، القاهرة. 1910
- 26- البكري، أبو عبيد الله بن عبد العزيز: صفة إفريقية، مستخرجة من كتاب المسالك والممالك، نشرها البارون دي سلان في الجزائر 1910، ثم ترجمها إلى الفرنسية ونشرها في الجزائر. 1913
- 27- بالنثيا (أنخل جنثالث) تاريخ الفكر الأندلسي، ترجمة الدكتور حسين مؤنس الطبعة الأولى، القاهرة، مايو 1955م.
- 28- حتاملة (د. محمد عبده) محنة مسلمي الأندلس عشية سقوط غرناطة وبعدها/ مطابع دار الشعب - عمان 1977م.
- 29- حتاملة (د. محمد عبده) التنصير القسري لمسلمي الأندلس في عهد الملكين الكاثوليكين، عمان 1980م.
- 30- حتاملة (د. محمد عبده) التهجير القسري لمسلمي الأندلس في عهد الملك فيليب الثاني (1527-1598م) عمان - الأردن 1982م.
- 31- حتاملة (د. محمد عبده) آل أبي الحسن علي بعد سقوط غرناطة، مجلة دراسات، العلوم الإنسانية المجلد 2 الجامعة الأردنية، كانون الأول 1975م، عدد (2).

- 32- حتامله (د. محمد عبده) حالة الموريسكيين أبان حكم الملكة خوانا المعتوهة 1479-1555م مجلة دراسات، العلوم الإنسانية، المجلد الثامن، الجامعة الأردنية، عدد 2 كانون الأول، 1981م.
- 33- حتامله (د. محمد عبده) الملك شارل الأول وموقفه من مظالم الموريسكيين أبان زيارته لغرناطة عام 1526م، مجلة دراسات المجلد التاسع، الجامعة الأردنية، كانون الأول 1983م، العدد 2.
- 34- حتامله (د. محمد عبده) التهجير القسري للموريسكيين خارج شبه جزيرة ايبيريا في عهد الملك فيليب الثالث 1598-1621م، مجلة دراسات، المجلد 10 الجامعة الأردنية حزيران 1984، العدد 1.
- 35- حتامله (د. محمد عبده) موريسكيو بلنسية تحت وطأة السلطة الدينية والسياسية في عهد الملك فيليب الثالث 1598-1621م، مجلة دراسات - المجلد الرابع عشر، الجامعة الأردنية العدد العاشر. 1987.
- 36- حتامله (د. محمد عبده) ملامح حضارية في الأندلس: بحوث ودراسات مهداه إلى عبد الكريم محمود غرايبية بمناسبة بلوغه الخامس والستين، تحرير ناظم كلاس 1989م.
- 37- حتامله (د. محمد عبده) موسوعة الديار الأندلسية عمان - الأردن 1420هـ/1999م.
- 2- حتامله (د. محمد عبده) الأندلس: التاريخ والحضارة والمحنة (دراسة شاملة) عمان/الأردن، 1421هـ/2000م.
- 38- حتامله (د. محمد عبده) الموريسكيون ومحاكم التفتيش في الأندلس، عمان - الأردن 1434هـ/2013م.
- 39- الحجى (د. عبد الرحمن علي) التاريخ الأندلسي من الفتح الإسلامي حتى سقوط غرناطة 897-92هـ/711-1492م، الطبعة الثالثة، 1407هـ/1987م.
- 40- حسن (إبراهيم حسن) تاريخ الإسلام السياسي، مصر 1946م.
- 41- الحميدي، الإمام الحافظ أبو عبد الله محمد بن أبي نصر فتوح بن عبد الله الأزدي، ميورقة - بغداد، القاهرة، 1966م.
- 42- الحميري، ابن عبد المنعم: الروض المعطار في خبر الأقطار، نشره مع ترجمة فرنسية وتعليقات ليفي بروفنسال في لايدن 1936م.
- 43- دنون طه (د. عبد الواحد) الفتح والاستقرار العربي الإسلامي في شمال أفريقيا والأندلس، دار الرشيد للنشر، بغداد 1982م.
- 44- الرقيق القيرواني، أبو اسحق إبراهيم، تاريخ أفريقيا والمغرب، تحقيق: المنجي الكعبي، تونس، 1968م.
- 45- سالم (د. السيد عبد العزيز): تاريخ المسلمين وآثارهم في الأندلس، دار المعارف لبنان 1962م.

- 46- السلاوي، أحمد بن خالد الناصري: الاستقصاء لأخبار دول المغرب الأقصى، القاهرة 1310-1312
- 47- الشامي البشاري المقدسي: (شمس الدين أبو عبد الله بن أحمد بن أبي بكر): احسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، ليدن، مطبعة بريل 1906م.
- 48- الضبي: بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، طبعة ريبيرا، مدريد 1884-1885م.
- 49- طرخان (د. إبراهيم) دولة القوط الغربيين، القاهرة 1958م.
- 50- عبادي (د. احمد مختار) الصقالبة في أسبانيا، مدريد، 1953م.
- 51- عنان (محمد عبد الله) دول الطوائف، القاهرة، 1389هـ/1969م.
- 52- عنان (محمد عبد الله) عصر المرابطين والموحدين في المغرب والأندلس، القاهرة 1383-1384هـ (1964م).
- 53- عنان (محمد عبد الله): دولة الإسلام في الأندلس، العصر الأول، القاهرة 1943م.
- 54- ليفي بروفنسال: الإسلام في المغرب والأندلس، ترجمة الدكتور السيد عبد العزيز سالم، الأستاذ محمد صلاح الدين حلمي، القاهرة 1958م.
- 55- مجهول: أخبار مجموعة في فتح الأندلس نشره ضون لافونتي القنطرة Don Lafuente Alcantara في مجموعة Obras Arabigas التي تصدرها الأكاديمية التاريخية الملكية، الجزء الأول، مدريد 1867م.
- 56- مجهول " فتح الأندلس" نشره دون خواكين دي جنثالث الجزء. 1889
- 57- المراكشي (عبد الواحد بن علي): المعجب في تلخيص أخبار المغرب "نشره الأستاذان محمد سعيد العريان ومحمد العربي العلمي، القاهرة 1949م.
- 58- المقرئ (أحمد بن محمد): "نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين ابن الخطيب" تحقيق الأستاذ محمد محي الدين عبد الحميد 10 أجزاء، القاهرة 1949م.
- 59- المقرئ، أزهار الرياض في أخبار عياض، 3 أجزاء، القاهرة، 1940م.
- 60- مؤنس (د. حسين) فجر الأندلس، الطبعة الأولى، القاهرة 1959م.
- 61- مؤنس (د. حسين) فتح العرب للمغرب، القاهرة 1947م.
- 62- النباهي، أبو الحسن بن عبد الله بن الحسن: تاريخ قضاة الأندلس المسمي المرقبة العليا فيمن يستحق القضاء والفتيا، نشره ليفي بروفنسال، القاهرة 1948م.
- 63- النويري، شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب: نهاية الأرب في فنون الأدب، طبعة دار الكتب المصرية، وطبعة جسبار ريميرو (الجزءان 22، 23 الخاصان بالمغرب والأندلس) مدريد 1917م.

64- ياقوت، شهاب الدين أبو عبد الله الحموي الرومي: معجم البلدان، طبعة الساسي القاهرة 1906م.

- 65- Ballesteros, Rafael. Histoire d' Espagne des origins a' nos jours (paris, 1938).
- 66- Codera Y Zaidin, F., Decadencia Y desaparicion de los almoravides en Espana. Zaragoza, 1899.
- 67- Dozy, Histoire des Musulmans d' Espagne. Leyde, 1861, Ed. Levi Provençal, Leyde, 1932. Trad. Esp. de M. Santiago Fuentes. Madrid, Calpe, 1920.
- 68- George Y Ver. Euric, roi des Wisigoths (466-485) des Etudes d' Histoire du Moyen-age dediees a Gabriel Monod, Paris 1896.
- 69- Gonzalez Palencia, A. Historia de La Espana Musulman 4 ed. Editorial labor, Barcelona 1945.
- 70- Guerra (A. Fernandez). Caida Y Ruina del Imperio Visigotico-espanol. Madrid, 1883.
- 71- Guillen Robles, F., Catalogo de los manuscritos arabes existents on la Biblioteca Nacional de Madrid, 1889.
- 72- Ferdinand lot. La fin du monde Antique et le debut du moyen-age. (Paris 1927).
- 73- Legendre, Maurice, Nouvelle Histoire d' Espagne Paris, 1938.
- 74- Manuel Torres. Las invasiones Y Los reinos germonicos de Dspana en Historia de Espana de Ramon Menendez Pidal, Tomo 111 Madrid, 1940.